

¹لَأَنَّ الرَّبَّ سَيَرَحِمُ يَعْقُوبَ وَيَخْتَارُ أَيْضاً إِسْرَائِيلَ،
وَيُرَبِّحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، فَتَفْتَرُونَ بِهِمُ الْعُرْبَاءَ وَيَنْصَمُونَ
إِلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ. ²وَبَأْخُذُهُمْ شُعُوبٌ وَيَأْتُونَ بِهِمْ إِلَى
مَوْضِعِهِمْ، وَيَمْتَلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عَبِيداً
وَأَمَاءَ، وَيَسْبُونَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَتَسَلَطُونَ عَلَى
ظَالِمِيهِمْ. ³وَيَكُونُ فِي يَوْمِ يُرِيحُكَ الرَّبُّ مِنْ تَعَبِكَ وَمِنْ
انزعاجِكَ وَمِنْ الْعُتُوبِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي اسْتُعِيدْتَ بِهَا، ⁴أَنَّكَ
تَنْطَلِقُ بِهَذَا الْهَجْوِ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ وَتَقُولُ، كَيْفَ بَادَ
الظَّالِمُ، بَادَتِ الْمُعْطَرِسَةُ. ⁵قَدْ كَسَرَ الرَّبُّ عَصَا
الْأَسْرَارِ، فَضَيَّبَ الْمُتَسَلِّطِينَ. ⁶الصَّارِبُ الشُّعُوبِ
يَسْحَطُ، صَرْبَةً يَلَا فُتُورَ. الْمُتَسَلِّطُ يَعْصِبُ عَلَى الْأَمَمِ،
بِاصْطِحَادٍ يَلَا إِمْسَاكَ. ⁷اسْتَرَاخَتْ، أَطْمَأَنَّتْ كُلُّ الْأَرْضِ.
هَتَفُوا تَرْتُمًا. ⁸حَتَّى السَّرُّو يُفْرَحُ عَلَيْكَ، وَأَرْزُ لُبْنَانَ قَائِلاً،
مُنْذُ اصْطَلَجَعْتُ لَمْ يَصْعَدْ عَلَيْنَا قَاطِعٌ. ⁹الْهَاقِيَةُ مِنْ أَسْفَلِ
مُهَيَّرَةٌ لَكَ، لِاسْتِيقْبَالِ قُدُومِكَ، مُنْهَضَةٌ لَكَ الْإِخِيلَةُ جَمِيعٌ
عُظَمَاءِ الْأَرْضِ. أَقَامَتْ كُلُّ مُلُوكِ الْأَمَمِ عَنْ
كَرَاسِيهِمْ. ¹⁰كُلُّهُمْ يُجِيبُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ، أَنْتَ أَيْضاً قَدْ
صَعُغْتَ تَطِيرَتَا وَصِرْتَ مِثْلَنَا. ¹¹أَهْبِطْ إِلَى الْهَاقِيَةِ فَخَرِّكَ،
رَبُّهُ أَعْوَادِكَ. تَحْتِكَ تُفْرَشُ الرِّمَّةُ، وَغِطَاؤُكَ الدَّوْدُ. ¹²كَيْفَ
سَقَطْتَ مِنَ السَّمَاءِ يَا زُهْرَةُ، بِنْتُ الصُّبْحِ. كَيْفَ قُطِعْتَ
إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأَمَمِ. ¹³وَأَنْتَ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ، أَصْعَدُ
إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْقِعُ كُرْسِيِّي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ،
وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الْإِجْتِمَاعِ فِي أَقَاصِي السَّمَاءِ. ¹⁴أَصْعَدُ
فَوْقَ مُرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ. ¹⁵لَكِنَّكَ
انْحَدَرْتَ إِلَى الْهَاقِيَةِ إِلَى أَسَافِلِ الْجُبِّ. ¹⁶الَّذِينَ يَرَوْنَكَ
يَبْطَلِعُونَ إِلَيْكَ. يَتَأَمَّلُونَ فِيكَ. أَهَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي
رَلَزَلَ الْأَرْضَ وَزَعَزَعَ الْمَمَالِكَ، ¹⁷الَّذِي جَعَلَ الْعَالَمَ كَقَفْرِ،
وَهَدَمَ مِدْنَتَهُ، الَّذِي لَمْ يُطْلِقْ أَسْرَاهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ. ¹⁸كُلُّ
مُلُوكِ الْأَمَمِ يَجْمَعُهُمْ اصْطَلَجَعُوا بِالْكَرَامَةِ كُلُّ وَاحِدٍ فِي
بَيْتِهِ. ¹⁹وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ طَرَحْتَ مِنْ قَبْرِكَ كَعُصْنِ أَسْتَع.
كَلَيْتَاسِ الْقَلْبَى الْمَضْرُوبِينَ بِالسَّيْفِ الْهَاقِيَتِينَ إِلَى
جَارِيَةِ الْجُبِّ. كَحِجَّةٍ مَدُوسَةٍ. ²⁰لَا تَنجِدُ بِهِمْ فِي الْقَبْرِ
لَأَنَّكَ أَحْرَبْتَ أَرْضَكَ، قَتَلْتَ سَعْتِكَ. لَا يُسَمَّى إِلَى الْأَبَدِ
تَسْلُ فَاعِلِي السَّرِّ. ²¹هَيَّبُوا لِبَيْتِهِ قَبْلاً بِأَيْمِ آبَائِهِمْ، فَلَا
يَقُومُوا وَلَا يَرْتُفِعُوا الْأَرْضَ وَلَا يَمْلَأُوا وَجْهَ الْعَالَمِ
مُدْنًا. ²²فَأَقُومُوا عَلَيْهِمْ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَأَقْطَعُ مِنْ بَابِلَ
اسْمًا وَبَيْعَةً وَسَلَاً وَدِرْبَةً يَقُولُ الرَّبُّ. ²³وَأَجْعَلُهَا مِيرَاثًا
لِلْقُنُودِ، وَأَجَامَ مِيَاهِ، وَأَكْتَسِبَهَا بِمِكَتْسَةِ الْهَلَاكِ، يَقُولُ رَبُّ

الْجُنُودِ. ²⁴ قَدْ خَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا، إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ
 يَصِيرُ، وَكَمَا تَوَيْتُ يَنْبُتُ، ²⁵ أَنْ أَحَطَمَ أَشُّورَ فِي أَرْضِي
 وَأَدُوسَهُ عَلَى جِبَالِي، فَيَزُولَ عَنْهُمْ نِيرُهُ وَيَزُولَ عَنْ
 كَنَفِهِمْ جِمْلُهُ. ²⁶ هَذَا هُوَ الْقِصَاءُ الْمَقْصِيُّ بِهِ عَلَى كُلِّ
 الْأَرْضِ، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ الْمَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ. ²⁷ فَإِنَّ
 رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ قَصَى، فَمَنْ يُبْطَلُ. وَيَدُّهُ هِيَ الْمَمْدُودَةُ،
 فَمَنْ يَرُدُّهَا. ²⁸ فِي سَنَةِ وَقَاةِ الْمَلِكِ أَحَارَ كَانَ هَذَا
 الْوَحْيُ، ²⁹ لَا تَفْرَحِي يَا جَمِيعَ فِلِسْطِينَ، لِأَنَّ الْقَصِيبَ
 الصَّارِتِكَ انْكَسَرَ. فَإِنَّهُ مِنْ أَصْلِ الْحَيَّةِ يَخْرُجُ أَفْعُوَانٌ،
 وَتَمَرُّهُ تَكُونُ تُعْبَانًا مُسِمًّا طَيَّارًا. ³⁰ وَتَرْعَى أَبْكَارُ
 الْمَسَاكِينِ، وَيَرْبُضُ الْبَائِسُونَ بِالْأَمَانِ، وَأَمِيتُ أَصْلَكَ
 بِالْجُوعِ فَيَقْنُلُ بَفَيْتِكَ. ³¹ وَلَوْلَ أَيُّهَا الْبَابُ. اصْرَحِي أَيُّهَا
 الْمَدِينَةُ. قَدْ دَابَ جَمِيعُكَ يَا فِلِسْطِينَ. لِأَنَّهُ مِنَ السَّمَالِ
 يَأْتِي دُخَانٌ، وَلَيْسَ سَادًّا فِي جُيُوشِهِ. ³² قِيمَادًا يُجَابُ
 رُسُلُ الْأُمَّمِ. إِنَّ الرَّبَّ أَسَسَ صِهْيُونََ، وَبِهَا يَحْتَمِي
 بَائِسُو سَعْيِهِ.